

## تفاصيل الإفراج عن المناضل أبو صابر في قامشلو

آزاد بارافي

في دوار الحزام بمدخل مدينة قامشلو حيث كان جمع غير بالألاف من الكورد في انتظار المعتقل السياسي (أبو صابر) ، و إثر وصوله المكان المذكور استقبلته الجماهير والفرق الفولكلورية الكردية حاملة اللافئات وشعار حزب الوحدة ثم توجهوا بموكب كبير من السيارات إلى حي جرنك شمال شرق قامشلو. ولدى وصله الحي المذكور حمل على الأكتاف من قبل الجماهير في ساحة قريبة من منزل المعتقل (أبو صابر) مردين الهتافات (تحى وحدة الحركة الكردية - تحى وحدة الشعب الكوردي - يحيى أبو صابر -

وهناك أدخل المعتقل السياسي (أبو صابر) خيمة الاستقبال التي نصبت قرب داره في جرنك، ثم ألقى السيد فيصل يوسف كلمة باسم التحالف الديمقراطي الكوردي في سوريا طالب في كلمته بأن تكون سوريا حرة لكل السوريين ؛ كما أعقبها تهنئة قصيرة من لجان الدفاع عن حقوق الإنسان في سوريا طالب من خلالها السلطات بالإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين، و ألقى السيد صديق شرنخي كلمة حزب يكي تي الكوردي عقب فيها على حرية السجناء من خلال تضامن الشعب الكوردي وأضاف أن ما نشهده من إطلاق سراح السجناء إنما هو نتيجة حراك الشعب الكوردي و طالب باستمرار هذا الحراك. وكذلك ألقى السيد إسماعيل عمر رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا (يكي تي) كلمة قدم فيها التهنئة للمعتقل المفرج عنه أبو صابر، وجاء فيها أن أبو صابر أحد قيادي هذا الحزب لكنه سجين هذا الشعب ، فهؤلاء السجناء السياسيين هم سجناء هذا الشعب ، وكما قال: في العام الماضي كان الألم و الحزن في كل بيت كردي ، ولكن السلطة لم تحقق مآربها ، كما أكد على أن هذا الشعب توحد حول هؤلاء السجناء وهم رموز لتوحد الشعب الكوردي وإرادته ، كما انه لا يحق لأحد أن ينكر وجود الشعب الكوردي لأن أرضه رويت بدماء أبنائه ورسمت خارطة الوجود الكوردي بها ، وأضاف أنه بالنسبة لنا لا نرى أن الاستقرار سيعم الدول المجاورة دون حل القضية الكوردية ، ومهما كانت هناك من شعارات تنادي بالإصلاح في سوريا وغير ذلك، فإنها لن تتحقق دون إيجاد حل للقضية الكوردية و وأضاف أننا نرى أن حزب البعث هو المسؤول عما آل إليه الوضع. وقال

رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا (يكي تي) :وهنا أتوجه إلى الأخوة العرب في سوريا لتبني القضية الكوردية ، وذكر أيضاً أمثلة عن الانفتاح الذي تشهده بعض الدول العربية كالجزائر وقضية الأمازيغ والعراق وتولي جلال الطالباني الكوردي لرئاسة العراق ودارفور في السودان وغيرها والذي ساعد على حل قضايا الأقليات في هذه الدول وتمتين وحدتها، و أكد على أن حل القضية الكوردية في سوريا هو عامل استقرار في البلاد بأكملها، ودعا من خلال كلمته لعقد مؤتمر وطني شامل، وقال : الى هذا الحين لدينا شيخ كردي فاضل مفقود ومطلوب منا أن نطالب بتحديد مصير هذا الشيخ الكريم والسلطة هي المسؤولة عن اختفائه. وبعد ذلك دعي المناضل أبو صابر لإلقاء كلمة حيث قال فيها: بداية أتوجه بالتحية إلى أسر الشهداء وأنحي أمام دماءهم الزكية وتوجه بكلمة إلى السلطة قال فيها بأننا لسنا عشاق للسجون ولكن السجون لن تثبتنا عن المطالبة بحل القضية الكوردية، وأضاف طالب الشعب الكوردي بالضغط على الحركة الكوردية للعمل والاتفاق على الأقل في الحد الأدنى من العمل السياسي.

وكما ألقى أحد أعضاء فرقة رونا هي للفلكلور الكوردي وهنأ فيها بالإفراج عن المناضل أبو صابر وأتبعها بقصيدة شعرية باللغة الكوردية ،وكما ألقى فرقة قامشلو كلمة هنأت فيها الشعب الكوردي بالإفراج عن المناضل أبو صابر وفي تلك الأثناء حضر أبناء الشيخ معشوق الخزنوي وألقى نجله الشيخ مراد الخزنوي كلمة بدأها بقول لوالده ( عذراً لإلقاءي الكلمة بالغة العربية ولكنني أقطع عهداً على نفسي بأن أكون أول التلاميذ الدارسين في أول مدرسة كوردية تفتح أن شاء الله ، وإذا كان الإسلام يقف أمام حقوق شعبي فأنالست من هذا الإسلام لكن الإسلام دين تسامح ولم يأتي لقومية واحدة ، وأنهى كلمته بأن هناك أصحاب عمامات بيضاء -في إشارة منه إلى رجال الدين الكورد- يرددون بالروح بالدم نفيديك يا كوردستان كما ألقى الأستاذ المحامي محمود عمر كلمة المحامين الكورد-وبعدها ألقى فرقة عامودا كلمة تهنئة بهذه المناسبة ، وزينها طفل صغير من عامودا بقصيدة عن عامودا، وأنهت فرقة ميديا للفلكلور الكوردي الحفل بكلمة هنا فيها المناضل أبو صابر وشكرت الحضور .

والجدير بالذكر بأنه شارك في هذا الاستقبال الفرق التالية ( فرقة ميتان للفلكلور الكوردي -فرقة حلبجة -فرقة خلات ) ووفود من جميع مدن محافظة الحسكة بدءاً برأس العين وانتهاء بدير يك.

مؤتمرا الخامس على الصعيد الكردي والوطني والإقليمي والدولي .

- في مساء يوم الثلاثاء الواقع في ١٧ أيار ٢٠٠٥ شارك عدد من رفاقنا في الأمسية الحوارية التي نظمها مجموعة من المثقفين الديمقراطيين الليبراليين العرب ، حيث تم مناقشة العديد من المواضيع التي تهم الشأن الوطني السوري بشكل عام وشأن المرحلة التي نعيشها بشكل خاص .

--وفي مساء يوم السبت الواقع في ٢١ أيار ٢٠٠٥ أقامت منظمنا حفل استقبال للمعتقل السياسي المفرج عنه السيد محمود علي محمد عضو اللجنة السياسية لحزبنا والذي كان معتقلا منذ العام الماضي على خلفية أحداث آذار الدامية وذلك عند عودته من كردستان العراق... وقد حضر الاحتفال رئيس الحزب وكافة أعضاء قيادة دمشق لحزبنا ، هذا وقد شارك في الاحتفال أكثر من ٧٥ شخصا من الجماهير الكردية في دمشق . وفي صباح اليوم التالي رافقت قيادة المنظمة الرفيق أبو صابر إلى مدينة القامشلي التي استقبلته بحفاوة منقطع النظير .

--أقامت منظمنا بتاريخ ٨ آذار ٢٠٠٥ ، ندوة بمناسبة عيد المرأة العالمي ، حضرها أكثر من أربعين شخصا من النساء والرجال ، وتخللت الندوة عددا من المواضيع التي تهم المرأة ، كما تم النقاش حول دور المرأة الكردية السياسي والاجتماعي . وفي نهاية الندوة تم إجراء عدد من المسابقات الثقافية .

- شاركت منظمة حزبنا في دمشق في احتفالات عيد نوروز في يوم ٢١ آذار ٢٠٠٥ ، بفعالية قوية هذا العام، وكان لها الدور الأبرز في اتفاق أغلبية الأحزاب الكردية على احتفال مركزي في البساتين القريبة من حي تشرين بدمشق .

• شاركت منظمنا في الحشد الجماهيري الكبير أمام سجن عدرا بدمشق فور سماعهم بقرار العفو عن المعتقلين الكرد على خلفية أحداث القامشلي ، وفي اليوم التالي قامت قيادة منظمنا بالاشتراك مع قيادات الأحزاب الكردية المتواجدة في دمشق بزيارة عوائل المعتقلين الكرد المفرجين عنهم في حي زور أفا .

• قامت مجموعة من النساء باسم منظمة حزبنا في دمشق بزيارة المعتقلين الكرد في حي زور أفا الذين أفرج عنهم مؤخرا .

• ويتوجه من رفاقنا قام مجموعة من الطلبة الكرد في الجامعات والمعاهد السورية بزيارة المعتقلين المفرجين عنهم في حي زور أفا ، وقدموا لهم باقة ورد باسم الطلبة الكرد .

## تصريح

بتاريخ ٢٠٠٥/٥/١٠ وفي ظروف غامضة ، اختفى الشيخ محمد معشوق الخزنوي أثناء وجوده في دمشق ، ولم يعلم أحد من زويه وأصدقائه شيئا عن مكان وجوده حتى الآن ، ويرجح البعض بأنه قد يكون تعرض للإعتقال .

اننا في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا -يكي تي- في الوقت الذي ندين فيه هذه العملية، فإننا نطالب السلطات المسؤولة ، بتحديد مصيره ، واطلاق سراحه، وإعادة الطمأنينة إلى أهله وزويه وأنصاره .

في ٢٠٠٥/٥/١٢

مصدر مسؤول في

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكي تي

## من نشاطات

### منظمنا في دمشق

- إثر النداء الذي دعا فيه حزبنا جماهير شعبنا الكردي وأنصار الديمقراطية وحقوق الإنسان ، لتجمع سلمي أمام محكمة أمن الدولة العليا بدمشق ، تجمع في صباح يوم الأحد الواقع في ١٥ أيار ٢٠٠٥ أكثر من ٥٠٠ مواطن أمام المحكمة المذكورة ، تضامنا مع عضو اللجنة السياسية لحزبنا الرفيق محمود علي محمد ( أبو صابر ) ، والطالب الجامعي المعتقل شفان عبود ، حيث رفع المجتمعون صور المعتقلين وكذلك شعار الحزب ، وشعارات مطالبة بالديمقراطية والحرية للمعتقلين السياسيين وإلغاء الأحكام العرفية ، ودام التجمع السلمي أكثر من ساعتين دون أن تتخلله تدخلات أو استفزازات أمنية كانت تجري في تجمعات سابقة . وفي نهاية المحاكمة تقدم المحامون بطلب إخلاء سبيل الرفيق أبو صابر بكفالة ، وتمت الموافقة عليه .

- في مساء يوم الثلاثاء الواقع في ١٧ أيار ٢٠٠٥ قامت منظمنا بتنظيم ندوة جماهيرية في حي زور أفا ( وادي المشاريع ) بدمشق ، وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر حزبنا الخامس ، وحاضر في الندوة رئيس حزبنا الأستاذ إسماعيل عمر ، وشارك في الندوة عدد كبير من الجماهير الكردية وممثلي الأحزاب الكردية في دمشق .

- وفي هذا السياق قامت قيادة منظمنا بعقد عدة ندوات تنظيمية للرفاق شرحت فيها جملة القرارات والمداولات التي تناولها انعقاد

بتاريخ ٢٩ نيسان ٢٠٠٥ الأمسية الثالثة والثلاثين ، بقراءة عدد من قصصه المكتوبة باللغة الكردية والمستوحاة من واقع الشعب الكردي، حيث قدم بأسلوب أدبي سلس وشيق نماذج من مؤلفاته القصصية ، ثم فتح باب المناقشة ، فكان هناك العديد من المداخلات القيمة ، وتخللت الأمسية بعض الانتقادات على قصص المحاضر. كما قدم للأمسية السيد **عدي جاجو** ، وحضرها لفيف من النخب الثقافية والسياسية والاجتماعية من المهتمين بشأن الأدب الكردي ، ونالت استحسان الحضور ورضاهم .

### مشاركة رفيقاتنا في أمسية حوارية لرابطة المرأة السورية بدمشق

بتاريخ ١٨ أيار ٢٠٠٥ شاركت البعض من رفيقاتنا في الأمسية الحوارية التي نظمتها رابطة المرأة السورية في دمشق ، التي كانت تحت عنوان ( هموم ومعاناة المرأة السورية عامة والمرأة الكردية خاصة ) ، لكن من المؤسف كان هناك تشنج من قبل إدارة الأمسية عند التطرق إلى موضوع معاناة المرأة الكردية من قبل رفيقاتنا .

### منطقة أثرية.... طريق أثري

الطريق الذي يربط بين طريق عام حلب – عفرين وقرية الباسوطة السياحية عبر قرى ساغونك وكيمار وبرادة المشهورة بجمال طبيعتها وبأثارها التاريخية المشهورة والتي من بين أبرز مشاهدتها قبر مارون الذي يرتاده الرواد و السياح بكثرة كل يوم أحد لا بل كل أيام الأسبوع.

ذلك الطريق الهام ليس إلا عبارة عن ممر ضيق أكل الدهر من شكله ومضمونه حتى تحول إلى مجرد درب أثري متآكل الأطراف ومعدوم المواصفات السياحية والمرورية ، ولما كان الازدحام يزداد عليه فقد بات لا يخدم رواده ولا يليق بتلك المناطق الأثرية ، نظراً لوعورته الشديدة وكثرة المطبات والحفر فيه ، وبما أن الحاجة ملحة فإنه ينبغي أن يتم اصلاحه من خلال توسيعه والغاء بعض المنعطفات والمنحدرات الخطرة فيه... ، ويبقى الأمر عاجل ولا يحتمل أي تأجيل... خاصة وأن المسافرين بشكل عام وزوار القديس مارون بشكل خاص لا يستطيعون الوصول إلى قراهم والمزار إلا بشق الأنفس وطلوع الروع .

### بلدية حلب والإهمال المتعمد...

الشارع الفاصل ما بين حارتي الأشرافية والشيخ مقصود والممتد من صالة ميديا وحتى نهاية خط سرفيس الأشرافية ، هو شارع يمكن أن يقال عنه (( زفت )) وليس مزقت ، فمنذ أكثر من سنة بات لا يحتمل السير عليه ، حيث بين

• كما قام وفد من تجمع الشباب الديمقراطي الكردي (الكوملة ) بزيارة المعتقلين وقدموا لهم التهاني والتبريكات .

• وأخيراً أقامت منظمة حزبنا في دمشق وليمة غداء على شرف المعتقلين الكرد الـ ١٦ من أبناء حي زور آفا في دمشق ، تقديراً لصمودهم وتحملهم أعباء السجن قرابة عام كامل .

• بتاريخ ١٩ نيسان ٢٠٠٥ قام وفد من منظمة حزبنا في دمشق بتقديم التعازي إلى مسؤولي مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني الشقيق ومن خلالهم إلى أهل وذوي الفقيد عمر بوطاني عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب دمشق سابقاً ، وقاموا بوضع باقة من الورد على جثمانه الذي حمل على سيارة وسط جمهور غفير من رفاقه ومحبيه ونقل إلى مسقط رأسه ليدفن هناك.

### الأمسيات

### الكردية في دمشق

بدعوة من اللجنة المنظمة للأمسيات الكردية بدمشق والتي تقام مرة كل شهر ، أحيا الكاتب عدنان بشير (أبو كاميران ) بتاريخ ٢٥ شباط ٢٠٠٥ الأمسية الواحدة والثلاثين ، بمحاضرة تحت عنوان ( أشكال الزواج في المجتمع الكردي قديماً وحديثاً ) ، حيث استعرض المحاضر بعض النماذج من المجتمعات القديمة اليونانية والبابلية ، ثم تطرق إلى المجتمع الكردي وذلك بأسلوب سلس وشيق . كما قدم للأمسية السيد كومان أحد أعضاء اللجنة المنظمة ، وحضرها لفيف من النخب الثقافية والسياسية والاجتماعية ونالت استحسان الحضور ورضاهم .

وبتاريخ ٢٥ آذار ٢٠٠٥ ، أحيا الكاتب الكردي ( بيار رستم ) ، الأمسية الثانية والثلاثين ، بمحاضرة تحت عنوان ( ثقافة الخوف وإمبراطورية الدم ) ، تحدث فيها الثقافة والذهنية التي تقضي بإقصاء الآخر المختلف عنها، لا بل تحلل قتله ، وكانت محاضرتة بحثاً معمقاً عن الإسلام وثقافتها المبنية على الخوف وذهنيتها الإقصائية، ونظراً لحساسية الموضوع فقد احتد النقاش بين المشاركين في الأمسية وتعددت المداخلات ووجهات النظر المختلفة والمتضاربة ، هذا وقد قدم للأمسية السيد كومان أحد أعضاء اللجنة المنظمة ، وحضرها مجموعة من المثقفين والمهتمين الذين أغنوا الأمسية بمداخلاتهم واستفساراتهم .

-- بدعوة من اللجنة المنظمة للأمسيات الكردية بدمشق والتي تقام مرة كل شهر ، أحيا القاص رشاد شرف

إلى الإسراع بجدية لعقد مؤتمر وطني كردي في سوريا ومن ثم مؤتمر وطني سوري شامل .

### — وداعاً للرفيق الشاب طاير :

بموكب مهيب ودعت جماهير ورفاق حزبنا في كوباني الرفيق طاير مصطفى سيدي مواليد علي شار ١٩٧٥، إثر غرقه المفاجئ في إحدى قنوات الري في مدينة كركوك ( كردستان العراق ) ، حيث كان المغفور له مضطراً للهجرة والعمل هناك تحت ضغط الحاجة المعيشية، و قد أرى الثرى في مسقط رأسه يوم السبت ١٤ أيار بحضور جمع غفير من رفاقه ومحبيه.

وفي الختام أقيمت كلمة منظمة حزبنا التي تناولت خصال وسجايا المغفور له ، الجدير ذكره بأن الراحل انتسب إلى صفوف حزبنا منذ عام ١٩٩٩ .

(( إن لله وإن إليه راجعون ))

### تضحية من أجل الصالح العام

تعاقدت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بتاريخ ٢٠٠٥/٣/١٠ مع المدعو مجيد جديع الخلف ، ليقوم بعملية تحميل و تنزيل الحبوب من الحقول وإلى مراكز الشراء (مراكز عامودا ، حطين ، الدرباسية ، تل بيدر و ظهر العرب ) ، بموجب العقد رقم ١٥٤/ق/٢٠٠٥ . حيث يقوم المتعاقد بجميع عمليات التحميل والتنزيل بدون مقابل باستثناء الحالات التالية :

١- تحميل الحبوب المشولة إلى ظهر واسطة النقل مع التستيف بأجرة قدرها ٢٣ ل.س/طن، سابقاً كان ٤٠ ل.س/طن

٢- تحميل الحبوب المشولة من ظهر واسطة النقل و فتح الأكياس و تفريغها في جورة الصومعة أو الصومعة و رزم الأكياس إلى رزمة ٢٥ كيس و وضعها في المكان المجاور ضمن مسافة ٣٠ م بأجره قدرها ١٣ ل.س/طن سابقاً كان ٢٠,٥ /طن

مثلاً ورد أنفاً ، يبدو أن المتعاقد سيتقاضى الأجر عن الحبوب المشولة فقط ، علماً إن نسبة ٧٠% من الحبوب في المنطقة تقريباً ، تسوق (دوكما) ..على أية حال يتبادر إلى الأذهان سؤال: لماذا تعاقد المدعو مجيد جديع الخلف بهذا الشكل و لصالح من ؟ وعلى حساب من؟ ، وما منفعته من ذلك؟. وجواباً على ما سبق ، تناهى إلى أسماع أبناء مهنته من العتالة بأنه سيعوض ما خسره من العقد مع المؤسسة من العتالة ، باقتطاع ليرتان أو ثلاثاً من كل طن ، ومن المزارع ١٠ ليرات عن كل طن دوكما . وإذا رفض العتالة ، في حالة الدوكما ، القيام بذلك سوف يستعيز عنهم بعتالة مياومين . بهذه الطريقة ، بالفعل ، سيعوض الفهلوي ما خسره مع المؤسسة من المزارع و العتالة.

الحفرة والحفرة حفرة أخرى...؟!، والمصيبة أنها مليئة بالمياه الملوثة الأوساخ المتركمة بشكل دائم ،فالسيارات المارة والركاب وأهل الحي كلهم يعانون الكثير جرّاء ذلك رغم أنه شارع في ( فسط حلب) وليس في قرية نائية...؟!.

### نعي فاضل



بتاريخ ٢٠٠٥/٥/١٨ انتقل إلى رحمته تعالى الشخصية الوطنية الكوردية رشيد شيخو بن عزت غباري تولى ١٩٤١/١٢/٥ قرية كفربطرة منطقة عفرين، وذلك إثر نوبة دماغية مفاجئة أودت بحياته.

كان المغفور له مهتماً بالشأن العام ومحباً لقوميته ومؤيداً لسياسة حزبنا ومحبوباً لدى من عرفه خلال حياته .  
الصبر والسلوان والعزاء لأسرة وآل الفقيد رشيد (أبو محمد).

### كوبانيات

#### — رحلة ترفيهية في كوباني :

أقامت منظمة حزبنا في كوباني رحلة ترفيهية جماهيرية أوائل شهر أيار ،على ضفاف نهر الفرات، حضرها أكثر من ٣٠٠٠ شخص ،أحيا الحفل نخبة من فناني الطرب في المنطقة (دحام برور ، شاد، آزاد ، أبو ولات ) ،وعلى أنغام الموسيقى والأغاني الفلكلورية الكوردية دبك الحضور دبكاتهم الشعبية،جدير ذكره أن الرحلة نالت إعجاب الحضور .

#### — ذكرى استشهاد الصيدلاني عدي نعيان :

عشرون عاماً مرت ويبقى المناضل عدي نعيان رمزاً للنضال ضد مختلف مظاهر الظلم القومي والتخلف الاجتماعي، عشرون عاماً وسيبقى الفقيد حاضراً في ذاكرة كل كردي مخلص .

في أواسط شهر أيار تم إحياء هذه الذكرى الأليمة على ضريح المغفور له في قرية عل بللور (كوباني) ، حضرها أكثر من ٢٠٠ شخص وممثلي بعض الأحزاب الكردية وأقيمت العديد من الكلمات، وقد تطرقت كلمة منظمة حزبنا إلى ضرورة مواكبة التغيير الجاري في العالم والمنطقة من خلال السعي لتغيير عقليتنا وأسلوب تفكيرنا لمواكبة معطيات هذا العصر ومفرازاته ، ودعت